

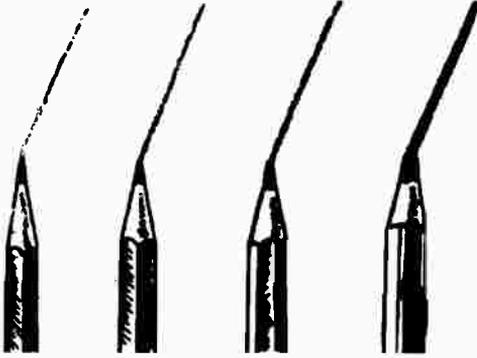
الأدوات والخامات



** الأدوات المستخدمة في الرسم :

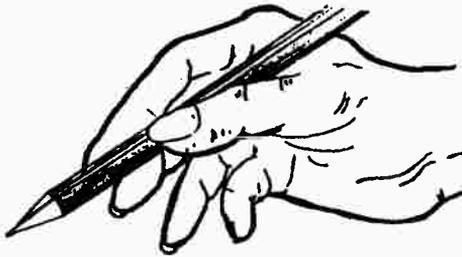
■ لكل مرحلة من مراحل تعلم الرسم بعض الأدوات والخامات التي نستخدمها لإنجاز أعمالنا الفنية .. ومن خلال الصفحات القادمة سوف نتعرف على كافة هذه الأدوات سواء للرسم بالقلم الرصاص أو بالفحم أو بالريشة أو بالألوان المختلفة مثل الألوان المائية والألوان الزيتية والباستيل وغيرها .. حتى يتمكن كل هاو من استخدام الخامات التي يفضلها .. أو يستخدم عدة خامات حسب ما يفضله كل منا ..

** قلم الرصاص :



■ يعتبر القلم الرصاص هو أكثر الأدوات استخدامًا في الرسم .. وقلم الرصاص نوعان .. قلم قاس يستعمل للخطوط الرفيعة والفاتحة .. وقلم طرى يستعمل للخطوط السميقة والغامقة .. ولكل قلم

مواصفات وأرقام وحروف .. فمثلاً القلم (H) يعني «قلم قاس» وهو مسلسل في القساوة حتى إلى (6H) . والقلم (B) يعني «قلم طرى» وهو مسلسل في الطراوة حتى يصل إلى (6B) .. والقلم (HB) يعني «قلم تتساوى فيه القساوة والطراوة».



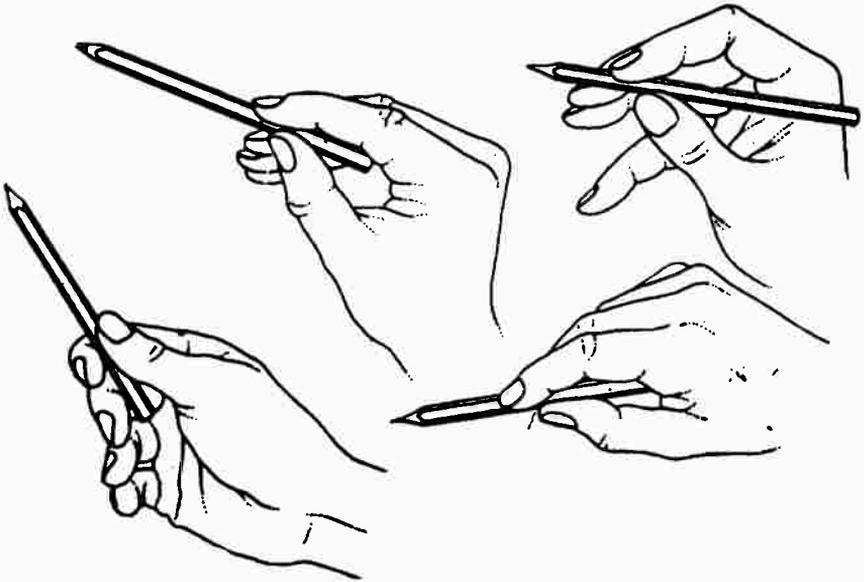
ونستعمل عادة قلم الرصاص مبرياً بواسطة شفرة حادة والأقلام المخصصة للرسم تكون عادة ذات رؤوس ناعمة تعطي خطوطاً رفيعة ومنظمة ويختلف نوع القلم بالنسبة لصلابته أو ليونته..



فإننا حينما نكتب على ورقة ..
فقد نضغط بقوة أصابعنا على القلم
.. لكن في حالة الرسم فالوضع
يختلف .. فالرسم يكون بكل الذراع
وبكل اليد وليس بالأصابع فقط وعند
رسم الخطوط الأفقية أو العمودية

يجب أن يكون القلم ممدداً في راحة اليد .. ونستعمل عادة الأقلام اللينة
للظلال .. ويتم ذلك إما برسم خطوط أو بقع ومن ثم ندعكها بنعومة على
المساحة المجاورة للرسم بواسطة أصبع اليد أو بواسطة قطنة نقوم بلفها
على قلم الرسم أو نستعمل أصبع من اللباد ..

ويستحسن أن تكون اليد نظيفة حتى لا تتسخ الرسوم ..



وعند الانتهاء من عملية الرسم نمسك الورقة بحرص من أطرافها
ونضربها على المنضدة حتى نتخلص من بقايا الرصاص وحتى لا تتساقط
على الرسم ..

- يجب أن تكون الأقلام المستخدمة للرسم من النوع الجيد حتى لا تحبب الهاوى فى بداية هوايته .. وتصل به إلى اليأس والفشل .. ولذلك فإن الأقلام المناسبة قد تمنح المبتدئ نوعاً من الثقة تساعده على الاستمرار فى هوايته وإنتاج رسوم أكثر تميزاً .

- وقلم الرصاص يعتبر الأكثر شعبية للرسم .. فهو رخيص الثمن ومتوفر فى جميع المحلات .. وأقلام الرصاص حالياً لا تحتوى على مادة الرصاص .. فهى مصنوعة من الجرافيت .. وقلم الرصاص أسهل الوسائل استعمالاً .. فحينما تقرر الرسم به لا تحتاج أكثر من القلم والورق وتبدأ فى الانطلاق وتنفيذ رسوماتك ..

- ولاستخدام قلم الرصاص يجب التعامل معه بخفة وبشكل دقيق ولا تضغط عليه عند التظليل ويجب استعمال الخطوط المائلة بجانب بعضها البعض .. ولتأكيد الظل يمكنك إعادة استعمال الخطوط الأذكن (الأغمق) فوق الأولى بقلم أكثر ليونة ليعطيك الظل الأغمق .. مع وضع نوع الورق المستخدم فى الاعتبار ..

- ويرجع الفرق بين قلم وآخر يعطى سواداً أشد إلى أن الأقلام القاسية من الفئة (H) تكون نسبة الصلصال فيها أكبر من نسبة الجرافيت .. لذلك فهى تعطى لوناً رمادياً ليس شديد السواد .. وفى أقلام الرصاص اللينة من الفئة (B) تكون نسبة الجرافيت أكبر من نسبة الصلصال لذلك فهى تعطى لوناً أشد سواداً .. وفى قلم الرصاص (HB) الذى يستخدم فى الكتابة تكون نسبة الصلصال والجرافيت متماثلة ويعطى لوناً معتدلاً ..

- ونصيحة لكل هاوٍ عندما يرسم فإنه لا يبدأ بقلم شديد القساوة مثل (6H) فالرسم به يشبه الرسم بالإبرة .. كذلك لا يجب أن يبدأ بالرسم بقلم شديد الليونة مثل (6B) فقد يلطخ الرسم ويفسده .. لذلك من المفيد جداً فى البداية أن يستخدم المبتدئ القلم (HB) ، (2H) .. فهذه الأقلام تعطى

السواد المعتدل الذى نحتاجه فى معظم الرسم دون أن تخشى التلطيخ الأسود الخارج عن السيطرة.

- وعادة تستخدم أقلام الرصاص الصلبة الأكثر قساوة فى أعمال الرسم الهندسى على ورق الكالك حتى لا يتسخ الورق .. كما يستعمله المصورون الفوتوغرافيون فى عمل الرتوش على النيجاتيف .. أما الأقلام اللينة يزداد لون السواد فيها حتى يصبح فحمياً كلما تدرجنا فى الأرقام ولذلك نستعملها فى إعداد الكروكيات ..

- وتتوفر أقلام رصاص ملونة فى المكتبات بألوان كثيرة تعطى هذه الأقلام تأثيرات لونية جميلة لكن آثارها على الورق لا يمكن إزالتها بسهولة لذلك يجب استعمالها بحرص شديد .. وتصنع هذه الأقلام كما تصنع أقلام الرصاص العادية ، أى أن عنصر الجرافيت سيدخل فيها مع صبغة شمع من نوع خاص .. ونعومة هذا الشمع وصلابته هى التى تحدد نوعية القلم من جودة ورياءة .. ويدخل خشب الأرز الطرى فى صناعة الأقلام الممتازة .. لأنه يبرى بسهولة ويحافظ على اللون الذى بداخله .. ويلون بسهولة ووضوح أما الأنواع الأخرى الرديئة فهى تخدش الورقة وتلون بصعوبة وتنكسر.

وللتلوين بهذه الأقلام إمكانيات فنية محددة فهو لا يغطى مساحات كبيرة بل يعطينا خطوطاً كقلم الرصاص .. ولذلك ننصح باستعمالها فى رسومات اللوحات الصغيرة .. وقد يظن البعض أن أقلام الرصاص الملونة لم تصنع إلاً للأطفال الذين يكمن فيهم حب الرسم .. ولكن هذا النوع من الأقلام له مكانته بين أدوات الفنان .. فقد تخصص كثير من الفنانين فى إنتاج لوحات بهذه الأقلام ، وقد صنعوا منها ما يضاهاى اللوحات المرسومة بالألوان الزيتية أو بألوان الجواش .. لأنها تشكل تأثيرات لونية جميلة أثناء تسجيل الفنان لمشهد حاز إعجابه ..

** قلم الفحم :

- عند الرسم بأقلام الفحم يفضل استعمال ورق مقوَّ محبب غير لامع حتى لا نخدش ورقة الرسم .. ويستحسن استخدام الباستيل الأبيض لإضاءة بعض النقاط فى الرسم ..



وبعد الانتهاء من الرسم بأقلام الفحم أو الفحم الصوابع أو الفحم النباتى يجب استعمال مثبت رشاش للحفاظ على الفحم من الزوال ..

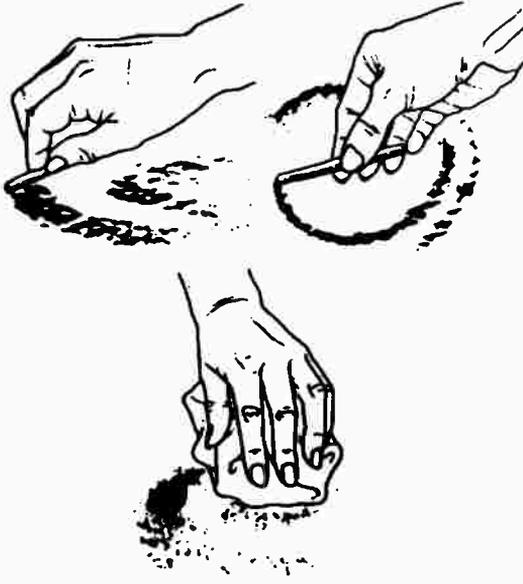


ويسمى (فيكساتيف) ويمكن استخدامه أيضاً لتثبيت الرسوم المرسومة بأقلام الرصاص .. ويجب عند عملية الرش ألا تقرب القارورة كثيراً من ورقة الرسم حتى لا نبّلها أو نلطحها ، ومن ثم نترك الورقة لتجف ..



- وأقلام الفحم من الخامات سهلة الاستخدام كما أنها تعطى تأثيرات فى

الرسوم تبدو رائعة .. والبعض يستخدم أقلام الفحم فى الرسوم التخطيطية فى الرسم الزيتى ..

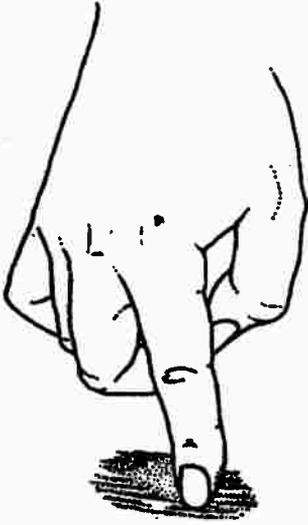


والفحم بكل أنواعه وسيلة معبرة وحساسة .. ومن الوسائل التي يمكن استعمالها بصورة فعالة فى إنتاج لوحة خاصة .. كالسماء غير الصافية أو الشمس المظلمة بالغيوم .. وذلك بوضع كتل من أقلام الفحم ثم محوها بالإصبع لتعطى التأثير اللازم .. أما عند رسم

الشمس الضبابية فيتم مسحها بممحاة خاصة تسمى (أستيكة فحم) وتكون الأستيكة أو الممحاة عديمة الفائدة إذا استخدمت بعد إضافة المثبت لأن المثبت عبارة عن مادة صمغية وتكون عازلا ، وبذلك يصعب محو أى خط من الرسم ..

- وأقلام الفحم إذا استخدمت بشكل جيد سوف تعطى نتائج عظيمة .. فيجب أن تعرف عزيزى المبتدئ أن للرسم بالفحم متعة وسحر وقوة فى التعبير ..

- وتتنوع أقلام الفحم فى درجات صلابتها أو ليونتها .. منها خشبي كأقلام الرصاص ومنها أقلام الباستيل الأسطوانية ومنها ما هو مربع .. وتحمل أقلام الفحم ماركات عديدة .. فقلم (كونته) الذى اكتشفته شركة فرنسية فى العصور المتأخرة وأطلقت عليه اسمها وهى أول من اكتشفت أقلام الفحم فامتازت وتميزت بأقلامها عن بقية الشركات المنتجة .. وترقيم أقلامها يحمل هذه الأرقام .. رقم (0) وهو قلم صلب ، ورقم (1) وهو قلم عادى ، ورقم (2) وهو قلم لين ، ورقم (3) وهو أكثر ليونة .. ويوجد نوع خاص من أقلام الفحم على شكل أقلام اسطوانية مغلقة بورق ..



أما الفحم الكربوني فهو نوع هش يستخدم عادة في المحاولات المبدئية للمشروعات أو الكروكيات .. ويمكن تصنيعه في المنزل بسهولة وذلك بحرق قطع صغيرة من الخشب حتى تصبح عمودي الكربون .. والفحم الكربوني يمكن إزالته أثناء العمل بالإصبع أو بقطعة قطن أو قماش لإصلاح الخطأ .. أما أقلام الفحم فلا يصلح معها ، سوى المحاة الخاصة .. وهى عبارة عن عجينة من المطاط يمكن تكييفها بين يديك وإزالة أدق اللمسات ..

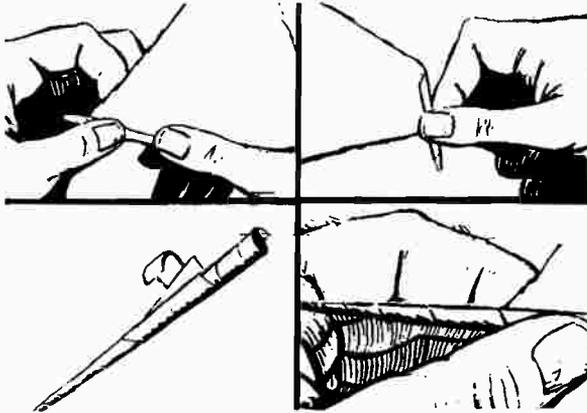


- وعند

الرسم بالفحم يفضل استخدام

حمالة الفحم وهى أداة تشبه الكماشة .. لالتقاط الفحم وبوسطها حلقة لتصغير أو تكبير الفتحة وهى ليست ضرورية ..

- ويستخدم فى



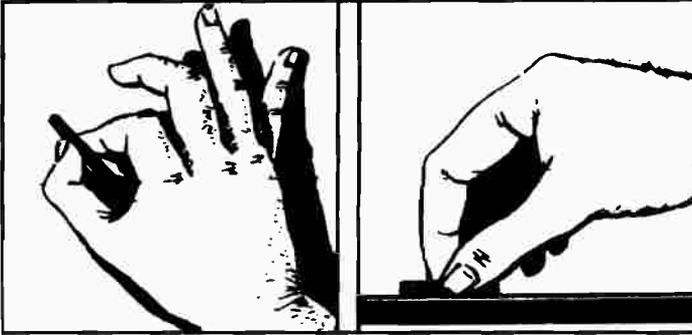
الرسم بالفحم أسطوانات تسمى (استمبه) وهى من الورق الهش ذات لون رمادى بشكل الأقلام المدببة إما من طرف واحد أو من الطرفين ويمكن بريها بسلاح حاد كما يبرى

القلم .. وهناك نوع آخر مصنوع من الجلد .. وتفيد هذه (الاستمبه) فى



علاج لمسات اللوحة المراد رسمها .. بأن
نخفف لون السواد أو بملء مساحته ..

- لاستخدام قطعة الفحم يجب ألا نضغط
عليها ونتركها تتساقب على الورق وهي لا
تمسك مثل القلم بل تمسك بقبضة اليد دون
الضغط على الأصابع .. ولا يضغط على
قطعة الفحم إلا إذا كنا نريد الحصول على
كثافة اللون الأسود ..



ويجب أيضاً إمساك الفحم بشكل مسطح إذا أردت ملء الفراغات ..
ويجب أن يكون وضعك أثناء الرسم مريحاً .. الذراع ممدودة .. واللوحة
بشكل عمودي لأن الفحم المتساقط أثناء الرسم سيسقط على الأرض فلا
تتسخ اللوحة ..

** المحاة :

تستخدم المحاة (الاستيكة) بكثرة في بداية التدريب على الرسم ..
وهي متوفرة بأحجام وأنواع عديدة .. ويفضل استعمال المحاة البلاستيكية
أو محاة بيضاء كبيرة .. ويجب الانتباه عند استعمال المحاة الكبيرة حتى
لا تمحو أجزاء أخرى غير الأجزاء المراد محوها .. ولذلك يفضل عمل زاوية
حادة في المحاة واستعمالها وكذلك التأكد من نظافة المحاة.

- المحاة القاسية قد تسبب ضرراً للصورة المرسومة بقلم الرصاص ..
كما أن الورق الرديء لا يساعد المحاة على أداء وظيفتها .. فيتمزق أو
يتآكل لذلك ينبغي شراء المحاة الطرية الجيدة مهما كان ثمنها غالباً ..

- وهناك نوعان من المماحي الجيدة : النوع الأول ، وهو المصنوع من
مادة لدائنية تفتت أثناء الاستعمال .. والنوع الثانى هو المصنوع على شكل
عجينة يمكن تكييفها بالأصابع فى أى شكل لإزالة أدق اللمسات كما يمكن
استخدامها لإظهار مساحات مكشوفة على الورق الأبيض تعبر عن البقع
الأشد إضاءة فى الصورة ..

- يجب الانتباه أثناء شراء المحاة فقد تكون جافة من طول التخزين ..
ويمكننا تمييز جودة المحاة بالليونة .. فكلما كانت لينة كلما كانت جيدة ..
وفى الأسواق أنواع كثيرة أفضلها التى تحمل ماركة (فابركاستل) ،
(ستادلر) ، و(بلكان) ..

**** الورق :**

محاولات الرسم الأولى تكون على أوراق بيضاء ناعمة .. وبعد امتلاك
الثقة بالنفس نستطيع استعمال الورق (الكانسون) أو الفابريانو) .. ولرسوم
معينة نستطيع استعمال كرتون (البرسيتول) وهو نوع ناعم وطرى يستخدم
لتصميم الماكينات ولأعمال الجرافيك .. ويتوافر ورق الكانسون بأحجام
متعددة وكذلك بألوان مختلفة .. ولذلك عند رسم الطبيعة نستعمل الورق
الملون .. وعند رسم الوجوه فإننا نستعمل الورق البنى أو الأحمر الفاتح لأنه
يعطى الوجه حرارة ولون بشرية الإنسان .. أما الورق المقوى فهو مغطى
بطبقة ناعمة من الجبس ويستعمل لأعمال الجرافيك وتصليح الرسم فيه
يتم بحك خفيف لطبقة الجبس وليس بواسطة المحاة مثل الورق العادى ..
- يوجد أيضاً أنواع من الورق ذى النتوءات أو الحبيبات .. وهنا يجب
الانتباه إلى أن نتوءات هذا الورق لا تتناسب مع كافة مواضع الرسومات ..

فغند ملامستنا ورقة نشعر بأن لها وجهين مختلفين .. الأول ناعم ، والثانى خشن.. نرسم عادة على الوجه الناعم .. لكن فى بعض الأحيان نستعمل الوجه الخشن لإبراز النتوءات فى الرسم.

- أما إذا كان الورق من النوع المدهن أو الشحمى فإن الريشة أو قلم الحبر ينزلق دون أن يترك خطوطاً.. فى هذه الحالة نأخذ قطعة قطن مبللة بالسبيرتو ونمسح صفحة الورقة عدة مرات، نتركها لتجف .. ومن ثم نستطيع البدء فى الرسم ..

- وفى حالة استخدام الريشة فى الرسم فيجب استعمال الورق المصقول .. ولكن علينا الانتباه إلى أن يكون الضغط على الورقة خفيفاً حتى لا تتشرب الورقة وتصبح الخطوط الرفيعة عريضة بعض الشيء ..

- عندما نرسم بالألوان المائية يجب استخدام أنواع سميكة من الورق بدرجات صقل معقولة .. ويجب ملاحظة أن الورق السميك ذا النوعية الممتازة مريح فى استعمال الألوان .. أما الورق الرقيق فهو يتكسر إذا رطب بالماء أكثر من اللزوم .. الأمر الذى يجعل العمل صعباً عليه .. ولتلافى ذلك يُشرب الورق بالماء البارد قبل الاستعمال ثم يوضع بعد التشريب منبسطاً على لوح مفرغ وتثبت أطرافه جيداً .. ويترك نحو ساعة أو أكثر حتى يجف ويصبح جاهزاً للرسم عليه بالفرشاة والحبر ..

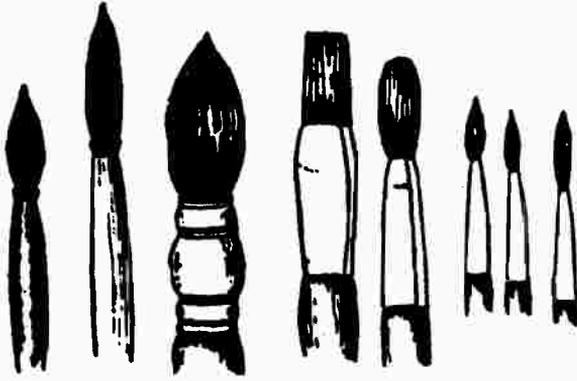
- وتختلف أسعار الورق حسب الوزن وحسب الألياف الخشبية التى يحتوى عليها .. والألياف القطنية هى التى تمنح لبعض أنواع الورق متانتها .. ومعظم الورق عولج كيميائياً لمنع الاصفرار وهذا تأمين جيد لأعمالك الفنية التى ترغب فى الاحتفاظ بها أطول فترة ممكنة .. واختيار الورق المناسب سوف تكتشفه بسرعة بالممارسة والخبرة .. بعد أن تختبر عدة أنواع من الورق.

- عند استخدام أقلام الرصاص القاسية يجب استعمال الورق المجزع

أو المحبب أو الورق الملون تلويناً خفيفاً فهي تعطى تأثيرات رائعة أكثر من الورق الناعم والأملس ..

- يجب أن نعرف أن الورق الرديء يضر أحياناً بالألوان أو بخطوط القلم.. فيستحسن اختيار نوع جيد من الورق حتى لو كان غالى الثمن حتى نحصل على نتائج مرضية وخاصة فى بداية الهواية ..

** فرشاة الرسم :



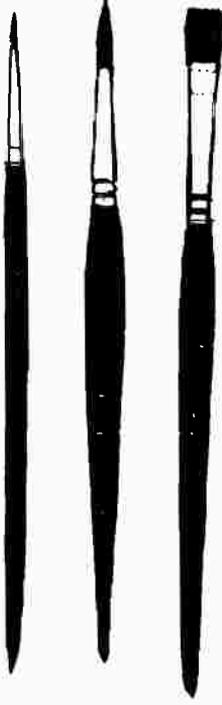
عرف الصينيون واليابانيون الفرشاة منذ قديم الزمن .. وهم الآن لا يستعملون تقريباً أى شيء غيرها حتى فى الكتابة .. وتصنع الفرشاة من شعر الثور والحصان والسمور أو فرو

السنجاب .. والفرشاة المستديرة مفيدة لرسم الخطوط أو وضع الألوان المتدرجة الصغيرة .. أما الفرشاة المسطحة فهي مفيدة لدهان المساحات العريضة ..

- يجب غسل الفرشاة بالماء والصابون بعد الاستعمال وتجفيفها بقطعة قماش ثم وضعها بشكل صحيح بحيث يكون شعر الفرشاة متساوياً .. فالفرشاة تتلف بسرعة إذا ترك اللون أو الحبر عليها ..

- تختلف أسعار ونوعيات الفرشاة كثيراً وأفضل فرشاة هى ما صنعت من شعر السمور وهى الأعلى ثمناً .. ويوجد نوع آخر أقل ثمناً مصنوع من شعر السمور الأحمر وهى تعمل بصورة مناسبة .. وغالباً سيكتشف الهاوى أن الفرشاة التى تتلاءم مع أسلوبه هى الأنسب سواء كانت غالية أم رخيصة الثمن ..

- ولكي ترسم بالفرشاة فسوف تحتاج إلى فرشاة كثيفة ومرنة للأعمال الكبيرة .. ومجموعة من الفرش الصغيرة ، وتصلح الفرشاة الكبيرة للمء المساحات .. والصغيرة للتفاصيل الدقيقة .. ويجب أن يكون هناك فرشاة متوسطة الحجم لباقي الرسم ..



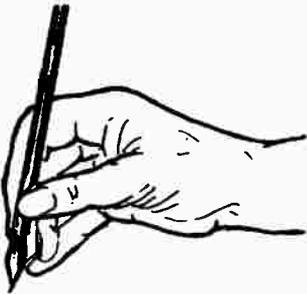
- بعض الفرش مصنوعة من النايلون الصافي وتستعمل على ورق الرسم بالألوان المائية .. وهى ممتازة للمء المساحات بالألوان.

- إذا كان لديك بعض الفرش القديمة التى فقدت بعض شعرها وأخذت شكلاً غريباً فلا تتخلص منها .. لأنها سوف تفيدك فى رسم الفرو والريش للطيور والحيوانات .. وهى تعطى نتائج مذهشة ربما تفوق الفرشاة الجديدة ..

- إذا تركت الفرشاة مدة طويلة بدون عمل فيجب وضعها ضمن علبة فيها نفتالين لتحميها من العثة والحشرات.

- بعض أنواع الفرش رخيصة الثمن تتساقط منها الشعيرات أثناء الرسم وأحياناً تمتزج بألوان اللوحة

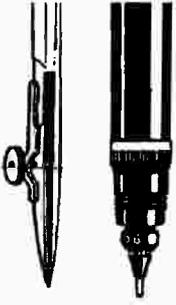
أو تكون غير متماسكة فتترك مساحات غير ملونة .. لذلك ننصح بشراء الأنواع الجيدة من الفرش .. والفرشاة الجيدة هى تلك الفرشاة التى إذا بللتها بالماء ثم ضغطتها بإصبعك تعود ثانية إلى وضعها الأول..



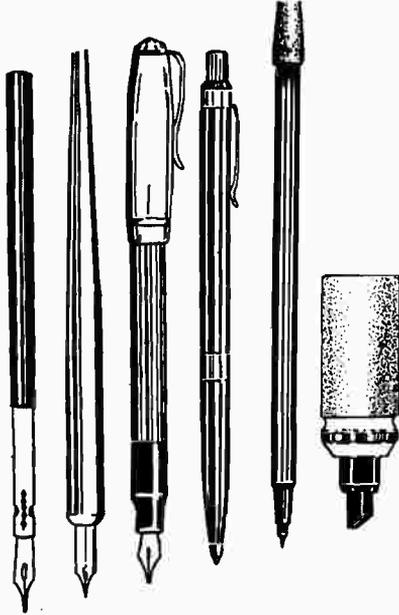
- استعمال الفرشاة العريضة أو الشبيهة بالمروحة يجنبك صعوبة التحرك فى التلوين .. وبمعنى آخر يمنحك القدرة على التلوين السريع .. أما الفرشاة المستديرة فهى مفيدة لتلوين المساحات الضيقة ..

- لضمان استمرار الفرشاة معك لفترة أطول يجب أن تلفها بقماش ناعم بعد الاستخدام وبعد غسلها جيداً بالماء الفاتر .. أو وضعها في كوب بحيث يكون رأسها إلى الأعلى حتى تحفظ شعر الفرشاة بوضعه المستقيم ..

** أقلام الرسم :



تستخدم أنواع كثيرة جداً في عملية الرسم .. فبخلاف قلم الرصاص وقلم الفحم يوجد قلم الحبر السائل .. وهو يحدث لمسات ألين من لمسات الريشة التي توضع في المحبرة .. كذلك يوجد قلم التحبير وميزة هذا القلم أنه يحدث خطوطاً باتساعات ثابتة سميكة أو رقيقة وهو يملأ بالحبر الذي يصب في الخزان ولا يسحب بالماسورة الماصة كما في قلم الحبر العادي ..

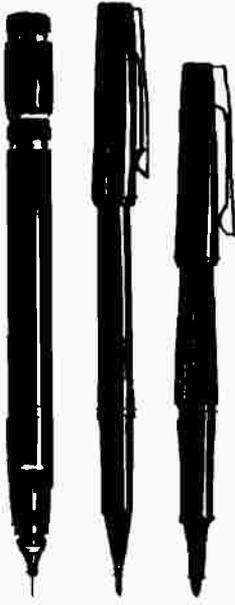


وهناك إبرة في السن المجوفة للقلم تتحكم في تدفق الحبر إلى الورقة وهذا السن يستبدل بأسنان أخرى وفقاً لحاجة الهاوى أو المبتدئ ..

وتنظيف هذه الأقلام بانتظام بالماء الساخن بعد الاستعمال هام جداً ، ويحافظ عليه أطول فترة ممكنة ..

- ومع أنواع الأقلام الخاصة بالرسم قلم الحبر الناشف ، وهو يحدث خطوطاً ميكانيكية تقريباً ، وهو رخيص الثمن

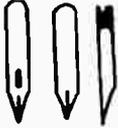
ومفيد للرسوم السريعة .. وفي الحبر الجاف أو الناشف يكون الحبر أكثر لزوجة من الحبر الذي يستعمل في القلم العادي .. وسريان هذا الحبر إلى الورقة يتحكم فيه بكرة معدنية موجودة في رأس القلم .. ويتوفر قلم الحبر الناشف بألوان كثيرة لكن الحبر يبهت لونه بمرور الزمن ..



- يوجد قلم آخر يصلح للرسم وهو القلم ذو الرأس اللينى وهو ينزلق بسهولة على الورق ويحدث خطوطاً بسماكات مختلفة .. وهو مفيد للرسوم السريعة لكن الرأس يبلى بسرعة ..

- أيضاً من الأقلام الصالحة للرسم : القلم ذو الرأس اللبأدى .. وهو متوفر بأشكال مختلفة مستديرة ومنبسطة ومشطورة .. وهو مفيد أيضاً للرسوم السريعة أو لوضع العلامات على أعمال التصميم والزخرفة ..

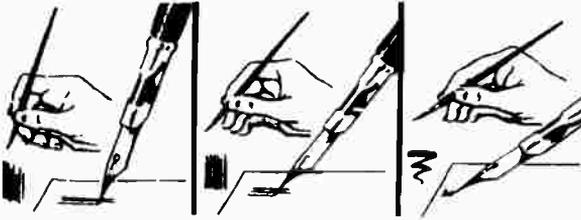
** ريشة الرسم :



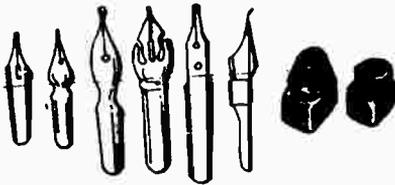
تُمسك ريشة الرسم بنفس الطريقة التي يمسك بها القلم .. نبلى الريشة من قارورة الحبر ونتخلص



من فضلات الحبر على الريشة باستعمال ورقة إضافية نضع عليها بعض نقاط الحبر من الريشة ..



وعند الرسم بالريشة يجب أن تكون اليد مرفوعة والخطوط تكون رفيعة أو غليظة وفقاً للضغط برفق أو بقوة على الورقة ..

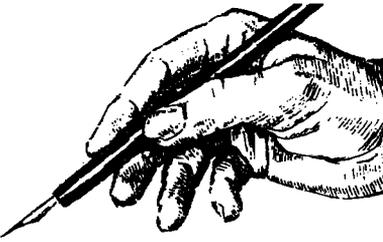


- عند رسم أشكال فاتحة نرسم خطوطاً

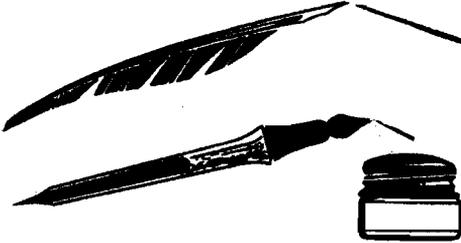


متباعدة .. ولرسم أشكال داكنة نرسم خطوطاً متقاربة .. أما فى حالة رسم الظلال فيفضل رسم مربعات أو منحرفات متقاربة ..

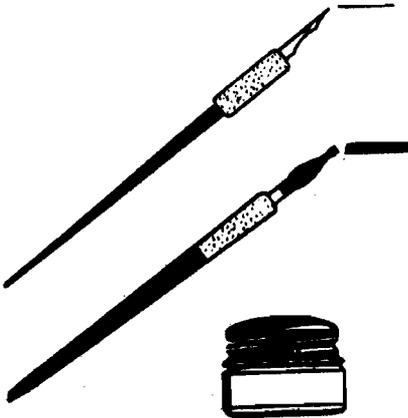
- الرسم بالريشة لا يسمح بأى تغيير أو تعديل .. لذلك يفضل استعمال قلم رصاص فى البداية ، وعندما يأخذ الرسم شكله النهائى بعد التعديل نستطيع استخدام الريشة والحبر .. ويجب أن نعلم أن الحبر يجف بسرعة لدى ملامسته الهواء ، لذلك لا بد من إغلاق قارورة الحبر بعد استعمالها وإذا كان الحبر كثيفاً نستطيع تخفيفه بمزجه بقليل من الماء المغلى .. ويعد الانتهاء من الرسم علينا تنظيف الريشة بواسطة فوطة مبللة بالماء ..



- ويعتبر الصينيون واليابانيون رواداً فى الرسم بالحبر باستخدام الريشة .. وهم يطلبون من أولادهم القيام بالتمارين لمدة عشر سنوات لاتقان الإمساك بالريشة بدقة ومهارة ..

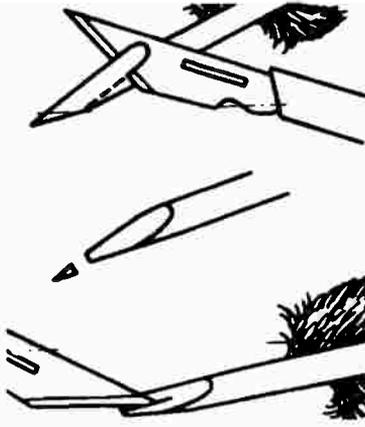


- الرسم بالريشة يتطلب أولاً اختيار نوعيتها أما مقياسها فيتعلق بمساحة الورقة التى نريد أن نرسم عليها ..



- والريش أنواع .. فهناك ريشة الخرائط وهى تحدث خطوطاً رفيعة وناعمة وهى ملائمة للتفاصيل الدقيقة والتظليل المتعارض المتسم بالدقة ..

- الريشة الفولاذية العادية : وهى تحدث خطوطاً متنوعة طبقاً للزاوية التى تمسك بها والضغط الذى يمارس عليها ..



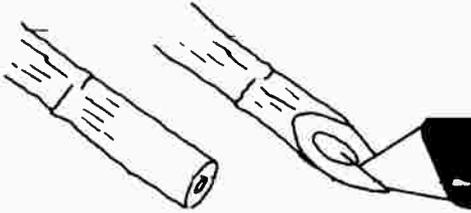
- ريشة الطائر : وهى كانت أداة الكتابة الأهم حتى تطوير الريشة الفولاذية فى القرن التاسع عشر .. وهى حساسة ولينة ومفيدة للرسم السريعة .. فإذا كان لديك ريشة أوز أو ريشة ديك رومى يمكنك أن تحضرها للعمل بسهولة .. أنت تحتاج فقط إلى سكين حادة لتقطع بها الريشة من طرفها بشكل منحرف وبطول ٢ سم ثم تشق الطرف من وسطه بنحو ٦ ملم وتشحذه بالعرض الذى ترغب فيه ..



- ريشة القصب : هى أقسى

من ريشة الطائر وهى مفيدة

لرسم السريعة وأى نوع من الحبر يناسبها ..



- ريشة الخيزران : وهى مفيدة

للخطوط القوية وهى سهلة

الاستعمال ..

- إذا كان لديك قضيب خيزران

يمكنك أن تحضره للعمل بسهولة .. اقطع القضيب من فوق العقدة ثم اقطع

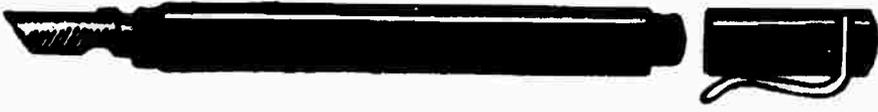
طرفه بالسكين على شكل زاوية .. اقطع هذه الزاوية لتصنع منها سناً .. ثم

شق السن شقاً طويلاً لتصنع قناة للحبر ..

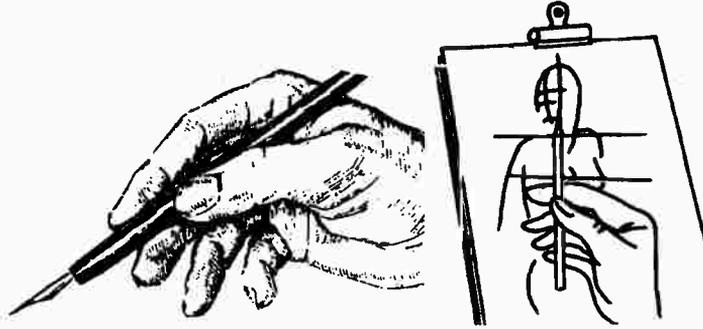
- يجب أن تختار الريشة المناسبة للوحة التى ترسمها .. الريشة المدببة

تعلق بسطح الورقة .. فالقلم ذو النهاية الكروية أو قلم الحبر السائل أفيد

فى هذا المجال لأنه ينساب بنعومة على السطح الخشن ..



- يوجد الآن فى الأسواق كافة أنواع الريش المعدنية منها ما هو مدبب ومنها ما يشبه القلم الذى تكتب به .. ومنها ما يشكل برأسه دائرة .. ولك عزيزى الهاوى أن تختار الريشة التى تترتاح لها .. ويمكن استعمالها قلم التحبير الذى يستعمله المهندسون فى بداية تعلمك الرسم بالأحبار .. فهذا القلم ذو ريش ذات أحجام وأرقام مختلفة تعطيك عرضاً للخط بحسب حاجتك وتعرف هذه الأقلام باسم (رايبدو جراف).



- وتحتاج عملية الرسم بالريشة إلى دقة متناهية وصبر طويل .. فليس كل من أمسك بالريشة يستطيع أن ينجز رسمة ناجحة .. فنجاحها يتوقف على صحة اللمسات ومقدار السمك والنحافة أو الثقل والخفة التى تعالج بها التأثيرات .. ولكى تحصل على النتائج الممتازة يجب الانتباه إلى طريقة إمساك الريشة حسب تعودك .. فهى تشبه إلى حد كبير إلى طريقة إمساك الفرشاة .. واترك الأصابع واليد حرة ليتوقف عليها غلظ الخط ونحافته وذلك بمقدار الضغط من اليد على الريشة ..

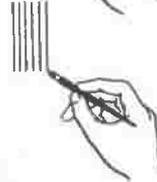
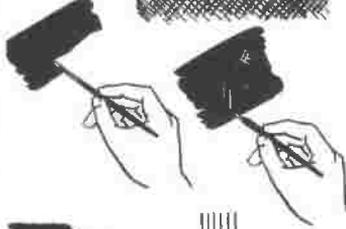
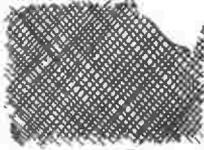
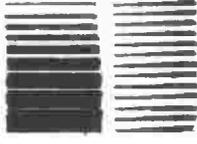
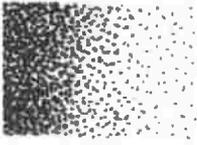
** أحبار الرسم :

يحتل الرسم بالحبر مكانة مرموقة ودرجة ممتازة بين ألوان الفنون، وذلك لسهولة عمله فى رسوم الكتب والقصص وإظهار التعابير فى الصحف والمجلات ..

وقد اهتم الإنسان به منذ القدم .. فالحضارات التى مرت عبر التاريخ تركت نماذج وبقايا لهذا الفن .. ولا يوجد رسام إلا وله فيه نصيب .. فالعديد من الفنانين تركوا نماذج بالحبر تدل على ما لهذا الفن من حظوة فى نفوسهم أثناء دراساتهم للنماذج ..



- وحبير الرسم له أنواع مختلفة .. فمنه الأسود الصينى وقد سمي بذلك الاسم نسبة إلى صناعته فى الصين وهو ممتاز لا يتأثر بالماء بعد جفافه .. ومنه الأسود البلكان وهو يصنع فى ألمانيا ويعتبر من أجود الأصناف إلا أنه يتأثر بالماء .. ومنه الأسود الصينى الجاف وهو على شكل أصابع أو قطع مستطيلة يمكن إذابتها فى الماء والعمل بها .. ومنه الحبر الملون ويوجد أنواع كثيرة من الأحبار الصينية الملونة وهى شفافة ذات تأثيرات سحرية لا تزول بالماء .. ومنه الحبر الهندى المضاد للماء وهو يعطى لوناً أسود كثيفاً



يسمح برسم الخطوط
البالغة الدقة وإذا حل في
الماء المقطر أو المغلى يعطى
لوناً فاتحاً ذا نعومة فائقة
.. ومنه الحبر السائل أو
حبر الكتابة وهو يذوب
بسهولة في الماء ويعطى
درجات لونية أكثر تنوعاً ..

- يجب أن نعلم أن
الرسم بالأحبار من
التقنيات الصعبة بعض
الشيء على المبتدئ إذ أنه
يعتمد على استخدام الخط
والنقطة ، ويحدث عددًا لا

يحصى من خطوات البناء الفنى .. لذلك ينصح
بالتدريب لفترات طويلة على هذه التقنيات ..
والتقنية هي القدرة على أداء الأعمال الفنية
والحرفية بالمهارة اللازمة.



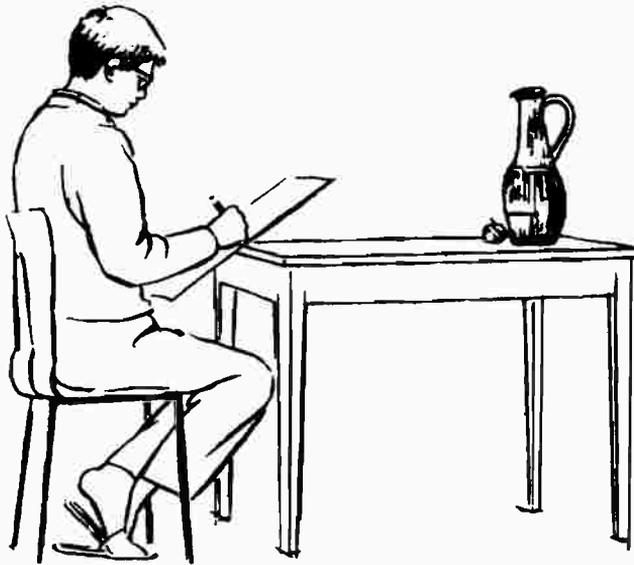
- وللرسم بالأحبار سواء باستخدام الريشة
أو الأقلام هناك بصورة عامة أسلوبان في
الرسم هما الأسلوب الخطى والأسلوب الظلى ..

- يعتمد الأسلوب الخطى على رسم الأشكال مجردة من تأثير لعبة
الأضواء والظلال .. وهذا الأسلوب يتحقق إما بتخطيط الأشكال بقلم
رصاص قاس ، ومن ثم تحبيرها أو برسم الأشكال مباشرة من دون تخطيط
أولى بقلم رصاص ..

- يستخدم الأسلوب الظلى لنقل الدرجات اللونية من الموضوع المختار إلى ورقة الرسم .. وهذه الدرجات اللونية التي تتراوح بين الرمادى والأسود الفاحم تنقل بالنقط واللمسات الخفيفة أو بالخطوط المستقيمة المتوازية أو بالخطوط المتقابلة أو بالخريشات والبقع السوداء .. ومهما يكن الأسلوب المستخدم فى الرسم فإنه ينبغى المحافظة على تدفق الحبر بشكل متوازن من الريشة إلى الورقة وتنظيف الريشة كلما علق فى طرفها فتات الورق .. وتنظيفها بالماء والصابون عند الانتهاء من العمل .. وسوف نشرح أساليب الرسم بالحبر بشيء من التفصيل خلال الصفحات القادمة.

** لوحة الرسم :

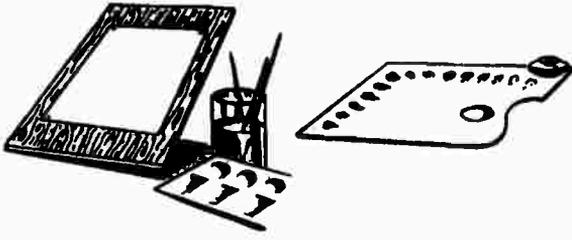
هى خشبة تصنع عادة من الخشب المعاكس المضغوط وتكون سماكتها مناسبة وعرضها بين ٣٥ إلى ٤٠ سم وطولها من ٥٠ إلى ٦٠ سم وتسمى



(شاسية) والوضع المريح للوحة الرسم هى على الركبتين من جهة واسنادها على طرف منضدة أو مكتب من جهة أخرى .. وهى تستخدم لتثبيت ورقة الرسم عليها لتسهيل عملية الرسم وحتى تحافظ

على الورقة مفرودة ونظيفة وهى بديل مناسب للمبتدىء تعوضه عن حامل الرسم غالى الثمن ..

** بالتة الرسم :



تختلف شكل بالتة
الرسم فى الألوان الزيتية
عنها فى الألوان المائية
والجواش .. ففى الألوان
الزيتية هى عبارة عن

قطعة خشب مستطيلة أو مستديرة مسطحة توضع عليها كتل الألوان .. أما
فى الألوان المائية فهى عبارة عن طبق للألوان بها بعض العيون الغائرة
توضع فيها الألوان السائلة .. وهى من البلاستيك أو المعدن أو الزجاج ..
وبالإمكان استعمال صحن من البيت تضع الألوان على حافته ليشكل
(بالتة).

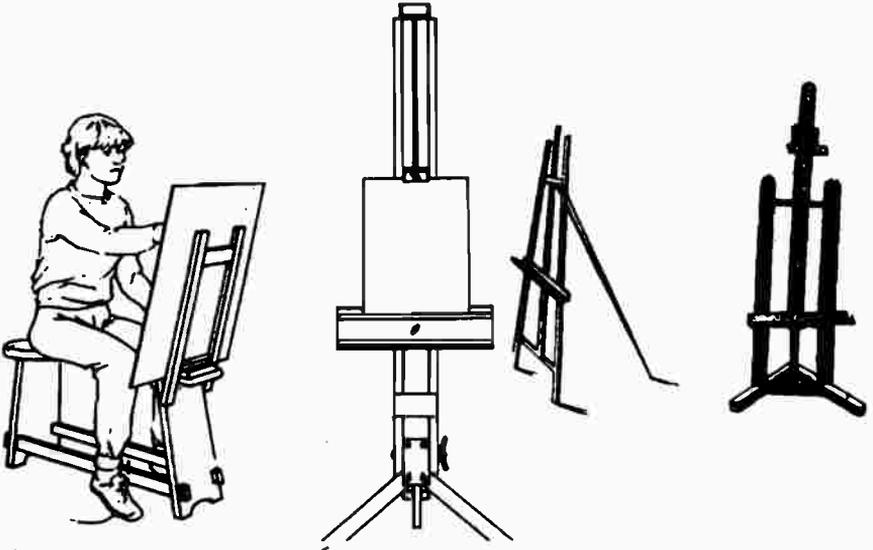
** ألوان الرسم :



الألوان المستخدمة فى
الرسم عديدة .. فمنها
السائل ومنها الشفاف
ومنها الأقلام ومنها
الأصابع ومنها غليظ القوام
.. فالألوان السائلة مثل
الألوان المائية وألوان
الجواش .. والألوان
الشفافة مثل الايكلين

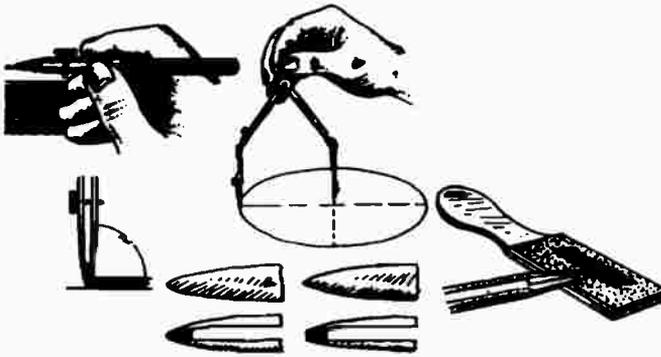
وألوان الزجاج .. والأقلام مثل الشمع والفلوماستر والألوان الخشبية ..
والأصابع مثل الطباشير والباستيل .. والألوان غليظة القوام مثل الألوان
الزيتية والأكرليك والألوان البلاستيكية ، وسوف نتعرض للألوان بالتفصيل
خلال الصفحات القادمة ..

** حامل الرسم :



قبل الإقدام على شراء أى حامل للوحة ففكر في الذى تحتاجه فعلاً ..
فهناك العديد من الحوامل فى الأسواق لكن كلما كان الحامل بسيطاً كان
ذلك أفضل .. فإن بعض الفنانين يفضلون الحامل الخشبى الكبير للعمل
داخل الاتيليه والحامل المعدنى الخفيف للعمل خارج الاتيليه ..

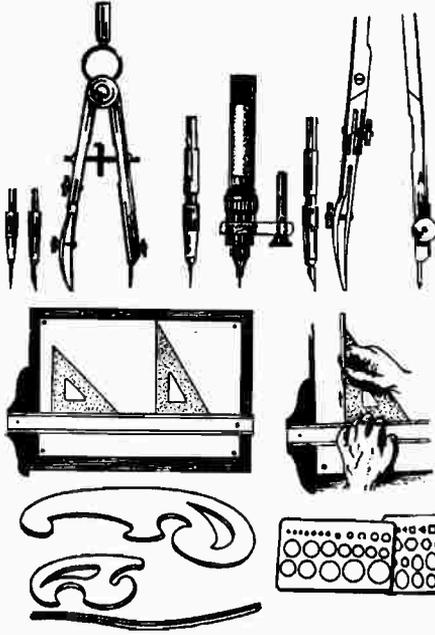
** أدوات ولوازم أخرى للرسم :



من المفيد فى
بعض الأحيان
استخدام تقنيات
مختلفة لنفس
الرسم وهذا
القرار يعود إلى
ذوق الشخص
وحسه وتجربته ..

فبعض الأشخاص يستخدمون سكينه الرسم فى رسومهم الزيتية .. وبعض
الأشخاص يستخدمون آلات حادة لإبراز بعض التفاصيل ..

- هناك أيضاً أدوات تعطينا خطوطاً ميكانيكية مثل الرايبدو جراف وأيضاً
الفرجار من أجل رسم الدائرة المتكاملة أو لمعرفة الأبعاد الحقيقية للرسم ..

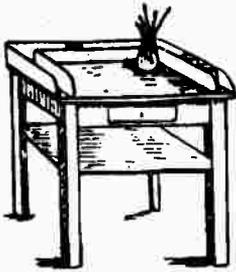


- من الأدوات المهمة أثناء
عملية الرسم (المثلث) قائم
الزاوية والمسطرة العادية ،
كذلك المسطرة الخاصة برسم
الدوائر والخطوط المنحنية
وتسمى (استمبة دوائر) ..
كذلك المبراة أو مشحذة الأقلام
وهي شبيهة بالمبرد أو سلاح
حاد، وذلك لبرى الأقلام.

- سوف تحتاج لإتمام عملية
الرسم أو التلوين قطعة إسفنج
لترطيب ورق الرسم ولتصحيح الأخطاء الناجمة عن التلوين المائي .. كذلك
قطعة من القماش المصنوع من القطن أو الكتان لتنظيف الفرشاة ..



- كذلك سوف تحتاج إلى تراييزة
خاصة لوضع الألوان والأدوات
والخامات بها ..



- يجب وجود وعاء من الخزف أو البلاستيك
لحفظ الماء أو لتنظيف الفرش من الألوان المنثورة
عليها .. أيضاً ورق مصمغ (سلوتيب) لشد الورقة على
لوحة الرسم .. وحقيبة من الجلد متعددة الطبقات
تضع فيها أدوات الرسم والتلوين أثناء خروجك للرسم
من الطبيعة ..